

## قلمة شقيف ...

[ تخليداً لثلاثة وثلاثين بطلاً صمدوا  
واستشهدوا يوم ٦ يونيو (حزيران) ١٩٨٢ ]

(١)

عند تَلِّ ، على الزمانِ مُنيفِ	طأطىء الرأسِ خاشعاً «لشقيف»
يا زماناً ، ما للبطولاتِ فيه	من مكانِ ، ولا لوقعِ السِّيوفِ
انظرِ الواقفينَ في حدِّقِ الشَّمِّ	سِ شُمُوخاً بتالدِ وطَريفِ
انظرِ الواقفينَ جُنْدِ صلاحِ الدِّ	ينِ من كُُلِّ طاهرٍ وعَفيفِ
انظرِ الواقفينَ صَفًّا لصفِّ	كالبناءِ ، المُشَيِّدِ المرصُوفِ
كجذورِ الزيتونِ تضربُ في الأرِّ	ضِ ثباتاً ، وتعتلى بالقُطُوفِ
واقراءِ السُّورةِ التي أبدَعُوها	في كتابِ مُخلِّدِ التَّأليفِ
سَطَّروها بالدمِّ بدلاً فِداءً	في الزَّمانِ المعهَرِّ المأسوفِ

(٢)

أجمعوا أمرهم مساءً وقالوا:	يا رياحَ الفداءِ ، هَلِّئِي ، وطُوفِي
واحملينا كما تشائين إنا	نحنُ للهولِ ، للمَسارِ المخوفِ